

مقارنة حالتين في مواجهة أزميتين ... كوبا والأرض المحتلة 1967

الانتفاضة بالحماية الشعبية في مواجهة الاستهلاكية

في هذا العدد يجري الدكتور عادل سمارة مقارنة بين الحالة الكوبية وحالة الأرض المحتلة، خصوصاً في ظل الانتفاضة ومن جوانب عدة، وقد قدّم من خلال مقارنته هذه صورة واضحة عن غياب الخطة الشاملة لدى قيادة السلطة في مواجهة الاستتباع للاقتصاد الصهيوني، في وقت برز مدى نجاح الاقتصاد الكوبي محصّناً بالسياسة الكوبية على الصمود والحفاظ على الاستقلالية رغم انهيار المنظومة الاشتراكية.

عادل سمارة

تفاعلاً مع الانتفاضة الجارية في الأرض المحتلة، ومحاولة تجميع مقاطعة منتجتا العدو ابتداءً بالوقوع (طبعت ووُرعت كراسة صغيرة لعادل سمارة وصيبح صبيح بعنوان: البسيط في لجان واقتصاد الحماية الشعبية). لكنني وجدت من المفيد للتعميق النقابي تكثيف مقارنته بين كوبا والأرض المحتلة في أزمة كلتيهما إثر كل من تفكك الاتحاد السوفيتي في حالة أزمة وحصول اتفاق أوسلو في الحالة الفلسطينية، على أن يتضمّن هذا الحديث مناقشة ومقارنة مدى القطاع الشعبي والرسمي في كوبا والأرض المحتلة، والموقف من الإمبريالية والنقطة المركزية في المقارنة هي الموقف من الاستهلاكية والبقرة على توليد برديام/ نموذج تنموي وقرارة عوامل النجاح والفشل في الحالتين.

وقبل تناول موضوع المقارنة اود التعرّيج على جوانب أو سمات في الهبة/ الانتفاضة الجارية وبخاصة مساهمتها في تتيب مسائل محورية في الصراع العربي الصهيوني منها:
لقد نقلت الانتفاضة الأولى النضال الفلسطيني اللصطيني في نضال النخلة المسلحة (حرب المصبات) إلى النضال الجماهيري المنطّقة بشكل جماهيري غفوي إلى أن التقلّبت بقيادة م.ت.ف في الخارج الأمر وبلوروت للانتفاضة قيادة وطنية موحدة.

حصلت الانتفاضة إثر التراجع للموسم للتحالف المسلح بعد أن تشنّبت المقاومة من لبنان إلى تونس وسورية واليمن وبالتالي كانت الانتفاضة ترميميا، بمبادرة شعبية، لخراب الوضع الفلسطيني واستمرت هذه الانتفاضة لسنوات إلى أن قامت قيادة م.ت.ف باستثمارها في مشروع أوسلو-ستان/ سلام راس المال، ولأسف كان استثماراً تدمرياً.

لقد كانت الانتفاضة الثانية لعام 2000 التي حصلت بوجود سلطة الحكم الذاتي (أوسلو-ستان) ومزجت بين الانتفاضة الشعبية والعمل المسلح، وتم استثمارها كذلك به،المبادرة الإسلامية الرسمية الجماعية العربية، وجوهراً أن «السلام خيار استراتيجي»؛ مع عود لا يعرف سوى الحرب والعدوان.
في الانتفاضة الجارية (سواء هي انتفاضة عميقة أو هبة) قد أتت ارتكازاً إلى تراث النضال الوطني الفلسطيني الممتد على مدار القرن الماضي وبدايات القرن الحالي وإن كان مفجرها مدار القرن العسف الصهيوني والاعتداء المتواصل على الأقصى.
توجب الانتفاضة هذه شيئاً من تشخيص النضال الوطني الفلسطيني لما ينطوي عليه من ابتكارات في المقاومة، طبقاً لوضعيته الصعود والهبوط:

في فترة الصعود اتخذ النضال فعالية:

الكفاح المسلح.
النضال الجماهيري بالحجر وبالإضرابات والمظاهرات...

والخ.
وفي فترة الأزمة أي بعد أوسلو اتخذ أشكالاً جديدة مختلفة:
عمليات مسلحة محدودة ونوعية.
في هذه العلاقة من التبادل الاملتكافي المفروض بقوة السلاح.
استمرار استخدام الحجارة، وهي حالة جماعية.
الاشتباك بالسكين، وهي حالات فردية.

الاضراب القومية الفردية عن الطعام طويلة الامد، وهي حالات فردية أيضاً.

أما في غرة طبعاً بعد 2005 فالتخذ الصراع وضعية العدوان الصهيوني الحربي المباشر والرد الفلسطيني بالسلاح ذلك رغم فأرق بل فجوة مستوى التسليح.
لكن الحرب المسلحة الفتوحه من جانب العدو قد أثبتت أن قدرته التارية الهائلة قشلت في اجنتات القفاهة المستهدزة شبيها، وهو درس العدوان على جنوب لبنان 2006 وعلى قطاع غزة 2008 و2012 و2014.

شكل اشتراك جماهير المحتل 1948 في هذه الهبة/الانتفاضة الحالية، ردا وتخطيا لحظيئة الفنى المقصود فلسطينيتها إثر اتفاق أوسلو وهذا متغير هام في النضال الفلسطيني، في حيث قلب المعادلة أو قواعد الاشتباك الالاسيكية التي تنظرت في خروج العدو خارج حدود المحتل 1948 للضرب في المحيط العربي.
لكن الهبة في المحتل 1948 ومدينة القدس قد قلبت قواعد اللعبة حيث المقاومة تواجه في داخل بنيتها.

قد حصلت تلك الانتفاضة في فترة من الزمن العربي تشي باستدخال الهزيمة، وهذا يعطيها ميزة خاصة بمعنى أنها الرد العملي على ثابثة الثورة الضمادة (الإمبريالية والصهيونية والرجعية العربية) وبخاصة لقوة وفوى الدين السياسي).

أكدت الهبة/الانتفاضة للكيان الصهيوني أن النضال الفلسطيني شامل ومتجدد ومتسح، ما يدفع لاستنتاج بان مهمة بقاء هذا الكيان قد فشلت، وأن على قياداته السياسية ونخبه الثقافية الفكرية أن تفكر في أحد خيارين: إما مواجهة نضال متواصل فلسطينيا وعربيا حتى التحرير والعودة أو الخضوع لحق العودة بلا مواربة.

كوبا والأرض المحتلة في أزمّتهما

هذه المداخلة أو المحاضرة، هي في الاقتصاد السياسي أو فلسفة الاقتصاد السياسي ومحصورة في نفس الفترة الزمنية للبلدين أي نهاية الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن العشرين وكيف تعاملى كل طرف مع أزمته:

كما بعد تفكك الكتلة الشرقية.

والأرض المحتلة بعد اتفاق أوسلو.

وطبعا يتخلل هذه الانتفاضة الأولى سلباً بتفكك الاتحاد السوفياتي بمعنى أنها وُلدت في لحظة موت حليفها الطبيعي على المستوى الدولي، ولاوُد التوسع للمستوى القومي.

هذه المسألة (مقطع/ وخاصة لقطعة السوق الفلسطينية التي تقفح على المسألة السياسية عبر القمع ومصادرة الأراضي وإغلاقها وصولاً إلى تنفيذ سياسته الديمجرافية التي انتقلت من الطرد عام 1948 إلى الإزاحة 1967 لنصل الإنزياح الذاتي أي قرار الفلسطيني بالرحيل.

الصهيوني الجديد التنامي الفلسطيني في مواجهة الاستعمار الاستيطاني

البديل التنامي الكوبي حيث أُضيف إلى استمرار الحصار الإمبريالي الأمريكي تفكك الاتحاد السوفيتي الذي كان أساسيا للاقتصاد الكوبي.

بل أيهما الذي؟

بأنها تنمو؟

وضع كوبا عشية أزمة

تفكك الاتحاد السوفياتي

كانت مزارع الدولة تشغل 80 من الزراعة الكوبية أي زراعة على أساس موسم، وبالتالي كانت قوة العمل العاملة في الزراعة محدودة وهو ما ترتب عليه تركيز 80 من اليد العاملة في المدن.

قبل تفكك الاتحاد السوفياتي كانت كوبا قد قطعت شوطا في التحديث والرفاه الاجتماعي والمساواة، وكانت كوبا تستورد الكثير من المكينات وخاصة الزراعية من الاتحاد السوفياتي وبالطبع كانت تغطي هذه الواردات التضخيلية من تصدير السكر الذي كان الحصولي الأوح لديها والذي أيضا كان يستورده الاتحاد السوفياتي ياسعار منخفضة، حيث كان يدفع لمن الطن من السكر بـ 5.4 أضعاف ثمنه في السوق الدولي.

كانت كوبا حالة تبعية غذائية عالية عبر الاستيراد من

صفحة الدراسات في «البناء»، أنشئت لكوني مساحة للابحاث العلمية المتعلقة بشتي المواضيع

ذات الصلة في قضايا الأمة والعالم العربي.

وهي إذ تتسع لمثل هذه الدراسات تبقى مجالاً مفتوحاً للحوار وطرح الإشكاليات الفكرية

البناء

البناء

والسياسية وغيرها، تنشيطاً لدور الثقافة في الصيرورة الاجتماعية، علماً أن الآراء التي ترد على مساحة الصفحة تعبر عن أصحابها وليست بالضرورة مطابقة لفتايات الصحيفة.

لإنه انطلاقاً من القناعة الراسخة بضرورة خلق حوار فكري حول القضايا والإشكاليات كافة وما



الأساسيات، واعتماد المواد الخام المحلية للصنعيح المنزلي والصنعيح الزراعي والصناعة.

وهذا يقتضي العودة لاستغلال الأرض وخاصة القطع الصغيرة.

وأقامة التعاونيات الزراعية واستغلال الأرض المتروكة.

خلق شبكات تسويق شعبية محلية لتحل محل التاجر كوسيط طفلي.

تعميق الوعي بالاستهلاك أو الاستهلاك الواعي.

تشكيل قلب اقتصادي للبلد.

ترميم معادلة عمل/ رأسمال بحيث يتم توسيع طاقة

التشغيل المحلي لقوة العمل المحلية.

إعادة توزيع الفائض بدءاً من أجور مناسبة ومتصاعدة وصولاً إلى تأميم الأرض المهملة بمنح استغلالها وليس امتلاكها لفرق

من الشباب فربما وتعاونياً باستغلالها، وهذا تحديداً يهدف إلى الاشتباك مع السياسة الاقتصادية للسلمة وقوانين الملكية...

الخ.

مقاطعة منتجات الدول المعادية والمعترفة بالكيان.

فك الارتباط والضغط باتجاه تبادل عربي.

ولكن، حينما تمّ الإتيان بسلطة الحكم الذاتي إلى الأرض

المحتلة بموجب اتفاق أوسلو 1993 ولاحقاً بروتوكول باريس 1995، عملت على تقويض التطبيقات الشعبية لهذا البرديام حيث أعلنت وقف الانتفاضة ووقف المقاطعة والاعتماد على التمويل الأجنبي ما قاد إلى الفساد والاعتماد على الربح، ورافق ذلك أعمال قمعاتما لإنتاج، وتعميق الاستهلاك وخاصة الترفي وتقوية تيار ملثقي الليبرالية وصولاً إلى الليبرالية الجديدة وخاصة التطور في القروض والخضوع لضرائب سلام فياض، وتوتجأ أو يربت السلطة لذ باننا نحننا مرحلة السلام، وهذا بعكس السياسة التي تبنتها السلطات الكوبية في مواجهة الحصار وفقدان الظهير السوفياتي.

مقارنة بردايم الحالتين

كوبا: قبل تفكك السوفيات وبدعم السوفياتي كان يباع سكر كوبا للسوفيات بـ 5.4 أضعاف السوق الدولية، وبهذا تستورد الوقود والجرارات والأغذية.

مع تفكك السوفيات ومواصلة الحصار، فإن درجة اعتماد كوبا زراعيًا على محصول واحد قد كشف عن ضعف كبير في الوفرة. لكن الجانب الإيجابي أن البلد منتج، ولذا يحتاج إلى تغيير في البنية الإنتاجية. أي تم فقدان الربح، ولكن عن منتج ينتج. كما أن ندرة السيولة المالية وتفكك السوفيات؛ حرم كوبا من القدرة على الاستيراد من السلع الأجنبية.

...» ومن خلال بحثنا عن حلول من أنواع كافة فإننا ننتج ثلاثة أضعاف ما كنا ننتجه بالرغم من أن عددًا من المصانع قد توقف عن العمل... اليوم تُسَير ستة آلاف رحلة باص بعد أن كنا نسير ثلاثين ألف رحلة... كانت تقارير المندوبين من المناطق بدقة جدا، وتخلو من الخطائية. فقد وصف الشبان اماندو من غوانتانامو كيف تمكن من إنتاج الحليب للأطفال في منطقة من خلال بناء سجاج من الشبك زربية لأبقار البرية حيث يجمع بعد ذلك عددًا من الشبان الصغار ويقوم رجل عجوز بتعليمهم كيف يحلبون الأبقار... لم يجرأ اتخاذ أي قرار من دون استشارة الشعب كله، (كريس لي بوجس في قصّمان العدد 86).

الارض المحتلة: في حالة سلطة الحكم الذاتي لم تتم استشارة الشعب لا في اتفاق أوسلو ولا بروتوكول باريس ولا سياسة السوق المفتوحة، بل تعابيث سياسة السلطة مع نفس سياسات الاحتلال ما قبل أوسلو ومصرف المصرف الدولي. وترافقت مع ذلك حالة من تراجع الإنتاج وتدفق الربح الذي رشي به الفلسطينيون وقولهم إلى مستهلكين شريين كل حسب ما يحصل عليه من مال. مع انه طبعا للحالة الفلسطينية من المفترض اتباع سياسة التقشف.

كوبا: كان العلماء هناك تمكنوا من تطوير طرق وأفكار لحل الأزمة (كوبا 2) في المئة من أميركا الجنوبية بيهما 11 في المئة من العلماء ص 140).

انخرط المخطوطن في الدولة في تشكيل وحدات إدارية صغيرة ضرورية لزراعة العضوية وقدمت حوافر مالية للمزارعين. واشترت كوبا 2 مليون دراجة هوائية من الصين ثم أقامت مصنعا لتصنع التراجات الهوائية.

الأرض المحتلة: بموجب سياسة السوق المفتوحة وتدفق الربح المالي الذي هدفه تثبيت التنازل السياسي المسجد في اتفاق أوسلو وبروتوكول باريس، أي مال كتمن لتنازلات سياسية في الجغرافيا وطبعا الاقتصاد، تم شراء أعداد هائلة من السيارات الفارهة... أما «العلماء» أي الاقتصاديون فكان قسم منهم قد شارك بأكثر عام 1991 في ورشة هارفرد بأشراف ستانلي فيشر الذي أصبح لاحقا حاكم المصرف المركزي الصهيوني. وهدف الورشة تثبيت التبعية بعد أوسلو، ومن ثم طرورا:

آليات تطبيق بردايم الاقتصاد السياسي للفساد.

آليات الإترزاك للعالمش من ما يسمى المانحين للسلطة والمانحين لمنظمات الأنجرة من الأنظمة الغربية أو أنظمة الخليج العربي.

وهذا برر مناخ قيام قطاع من البرجوازية (راس المال الخاص) بالإلتزام في التعاقد من الباطن ولعب دور الكمبرادور وحتى الاستمرار في الكيان.

كوبا:عام 1993 ووجهت الدولة بواقع معقد. فالمدخلات المستوردة إن هذا ممكن كذلك في البلدان التي تعتمد الزراعة الصغيرة وبخاصة إذا تراكمت مع دعم فني. كما أن من المستحيل تقريبا أن تجد صداقة بين الزراعة الموسعة والبيئة.

الأرض المحتلة: لا توجد سياسة للبحث عن أسمدة ومبيدات صيدية للبيئة بل هي سوق لهدم المنتجات الصهيونية غير

العافية. ولا يوجد حذر من السوق العالمية وكلفة النقل من مناطق بعيدة، بل تورط في الاستيراد بشكل مذهل. رأيت على

رفوف سوبر ماركت قرية نبتة العليق مستورد من المجر؛ إن ذلك تعبير نارد عن الشره الاستهلاكي الأعمى. ويبدل دراسة

تجربة كوبا حتى خلال الانتفاضة الحالية يتم التتمتع على النمط الانجزية، فهي تخضع لقوانين السوق وتغرض سعر

هذا الهبة/الانتفاضة شاركت وزارة الزراعة في ورشة إعداد الوثروتوكولات الزراعية والحيوانية مع وفي الكيان الصهيوني يتمويل دنماركي.

كوبا: ويواسطة حفز الزراعة المدنية، تجعل المدن والمناطق المحيطة بها عمليا مكتفية ذاتيا من حيث حاجتها للغذاء الهالك/ القابل للفساد وأكثر جمالا، وتوفر فرص عمل أوسع. إن كوبا قد

أعلنتنا مثلا على زراعة مدنيّة تحتل عدم الاستغلال.

الأرض المحتلة: المدن ومحيطها ارض جرداء، وكل مدينة مرتبطة اقتصاديا مع قلب الكيان الصهيوني يتمويل نمركي.

بلا قلب، و فوق هذا تحضر بسطات النساء لبيع المنتجات الريفية تقيحيا لمنظر المدينة.

كوبا: مع ندرة الوقود، فقد وضعت كوبا في موضع عدم القدرة على استخدام القوة الآلية في الحقول فُلجأت مضطرة إلى البحث عن بدائل الجر الحيواني.

الأرض المحتلة: قامت السلطة بتوجيه الربح للقطاع الخاص

والوظائف الفائضة عن الحاجة في الخدمات وبعض الصنعيح وليس للزراعة، وذلك بموجب إملاءات المصرف الدولي إضافة لقبهاها بخصخصة ما يمكن خصخصته.

دراسات 13

دراسات 13

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

دراسات 13

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار والمنقذ وقادة الرأي والمواطن من أي موقع كان، كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة أملين أن تشكل هذه الصفحة مساحة فكرية ـ سياسية تعنى بيهوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.